



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -
كلية الحقوق والعلوم السياسية



تحية الراية السامية للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي

شهادة مشاركة

يشهد السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بأن
قد شارك في فعاليات الملتقى الدولي الموسوم بـ: التجارة الإلكترونية وتقنيات الاتصال
- الفرص والتحديات - ؛ المنعقد يومي 05 و 06 مارس 2019، بـ مداخلة بعنوان:

التجارة الإلكترونية في الجزائر الواقع والأعمال



الأستاذين :

01/ الأستاذ : فاتح النور رحموني

جامعة/المسيلة كلية/ الحقوق والعلوم السياسية قسم/ العلوم السياسية

الصفة: أستاذ محاضر - أ

البريد الإلكتروني: fathi_rahmoun@yahoo.fr رقم الهاتف: 0552.29.47.49

02 / الأستاذ : نصیر لعرباوي

جامعة/سطيف 2 كلية/ العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم/علوم الإعلام والاتصال

الصفة : أستاذ محاضر - أ

البريد الإلكتروني: naci_larb@yahoo.fr رقم الهاتف: 0555.08.80.53

عنوان المداخلة

التجارة الالكترونية في الجزائر: الواقع والمأمول

المحور 01: الإطار المفاهيمي والتنظيمي للتجارة الالكترونية .

ملخص:

يعتبر التحول نحو اقتصاد المعرفة ضرورة عالمية في عصر المعلومات والثورة التكنولوجية، فقد أصبح اليوم رهان أساسي للتطور والمنافسة في السوق العالمية، وتعتبر التجارة الالكترونية الآلية الوحيدة لتحقيق كل ذلك بناءاً على القدرة في التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومنه أصبح تطوير التجارة الالكترونية من أولويات الدول في العالم، حيث حققت الدول المتقدمة تطويراً سريعاً ونتائج فعالة انعكست على مختلف جوانب الحياة الأخرى، غير أن واقع التجارة الالكترونية في الجزائر لا يزال متخلفاً ويتطور بشكل بطيء جداً، ويرجع ذلك بالأساس إلى مجموعة من العوائق والإرهاصات التي ترعن مستقبله، وذلك في جميع المجالات سواء بالنسبة إلى التخلف في الجانب القانوني والتشريعي، أو في الجانب المالي والمصرفي والإداري وتختلف البنية التحتية لقطاع الاتصالات، أو على مستوى درجة الوعي العام للمستخدمين والكوادر البشرية للشركات والمؤسسات التجارية العمومية والخاصة.

Abstract:

The change to knowledge economy is a world necessity in information and technology age; it becomes today a main issue to evolution and competition in the global market. The e-commerce is the unique mechanism to make all of it according to the ability to control the information and communications technology, after that

the development of e-commerce has become one of the world priorities. The developed countries have achieved a fast development and effective results reflected on various other aspects of life, however, the reality of e-commerce in Algeria still lagging and evolves in slow, it is due mainly to a range of obstacles and signs pinning her future, in all domains both for the underdevelopment in the legislative and legal aspects, or in financial, banking and administrative infrastructure, and the failure of the telecommunications sector, or on the level of public awareness of users and responsible of companies, public and private corporate.

مقدمة

شكلت التغيرات العميقة في نمط التفاعلات الإنسانية سمة بارزة من سمات النظام الدولي المعاصر، ويعود ذلك بالأساس إلى الثورة التكنولوجية التي شهدتها قطاع المعلومات والاتصالات، والتي أحدثت نقلة نوعية في مجال التعاملات بين المؤسسات والأفراد ومختلف الفواعل المجتمعية، وهو ما يعبر عنه بالتجارة الإلكترونية التي انتشرت بوتيرة متتسارعة في العقود الأخيرة إلى درجة أنها كادت ان تقضي على وسائل التعامل والتجارة التقليدية الأخرى خاصة في الدول المتقدمة كأوروبا وأمريكا وشرق آسيا، وذلك لما لها من ميزات ايجابية كبيرة، وتسعىاليوم الدول النامية جاهدة إلى تطوير هذا النمط من التعاملات من أجل الاندماج في الاقتصاد العالمي والتفاعل ايجابيا مع أسلوب التجارة العالمي الحديث، وفي هذا الإطار تولي الجزائر أهمية بالغة لهذه المسألة باعتبارها أصبحت ضرورة ملحة، سعيا منها لتطوير قطاعي التجارة والخدمات وربطهما بالتجارة الدولية، غير أن بعض العوائق والإرهاصات تبقى عائقا أمام هذه الجهود، لذا فان الإشكالية الأساسية التي تثار في هذا الإطار هي:

- ما هو واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر وما هو المأمول منها ؟

وتدرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما هي ماهية التجارة الإلكترونية؟
- 2- ما هو واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر؟
- 3- ما هي عوائق التجارة الإلكترونية في الجزائر؟
- 4- ما هو مستقبل التجارة الإلكترونية في الجزائر؟

01/ ماهية التجارة الإلكترونية

أ- تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أساس قيام التجارة الإلكترونية، فمن غير الممكن وجود نشاط تجاري الكتروني في ظل غياب استخدام التقنية في مجال المعلومات والاتصالات، فتكتنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت من أهم ضرورات الحياة المعاصرة ومن أبرزها في الجانب الاقتصادي والتجاري، وتعرف بأنها: "جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل الكتروني، وتشمل تكنولوجيات الحاسبة الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات".¹ ومن بين أهم تلك الوسائل الهاتف والفاكس والتلكس، والتبادل الإلكتروني للبيانات، والانترنت والاسترانت (هي شبكة تربط الشركات مع شركاء العمل الخارجيين كالموردين ومندوبي المبيعات) وغيرها.

ب- تعريف الانترنت : لا يمكن الحديث عن تجارة الكترونية دون وجود شبكة انترنت، فهي أيضا الوسيلة الأساسية لقيام نشاط التجارة الإلكترونية، وهي من المصطلحات الحديثة التي ظهرت في عالم تكنولوجيا شبكات الكمبيوتر حيث ظهرت شبكة الانترنت العالمية سنة 1989.² وهي كلمة انجليزية مختزلة لعبارة "Interconnexion Network" وتعني ربط أكثر من شيئين في شبكة، تعرف الانترنت بأنها شبكة الشبكات، وهي عبارة عن شبكة اتصال عالمية تربط عدة آلاف من الشبكات الفرعية وملايين أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام في العالم.³ وهي مرتبطة ببعضها عبر خطوط اتصال هاتمية أو خطوط اتصال عبر الأقمار الصناعية، وبدأ استعمالها في بداية السبعينيات في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية.⁴ ثم انتشرت مع نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات إلى العالم. ويعتبر البريد الإلكتروني التطبيق الأكثر استخداما على شبكة الانترنت، حيث يمثل 85% من إجمالي حركة المرور عبر الانترنت، فهو الوسيلة الأكثر شيوعا لفترة طويلة في إرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية، ويطلب أن يكون للمرسل والمستقبل عنوان بريد الكتروني.⁵

ت- تعريف التجارة الإلكترونية: ترتبط التجارة الإلكترونية بالاقتصاد الرقمي Digital Economy نظرا لارتباطه أساسا بأجهزة الاتصالات، وقطاع خدمات الاتصالات، والقطاعات المنتجة القائمة على تقنية المعلومات، وهو ما تعتمد عليه التجارة الإلكترونية أيضا فهي تتحرك في نفس المجال، وإذا كانت التجارة تعني تبادل وتدوير السلع والخدمات وفق نظام وقواعد محددة، فإن الالكترونية تعني استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة مثل شبكة الانترنت في هذه التجارة.⁶ لذا فإن التجارة الالكترونية تعرف بأنها: "ممارسة تجارة السلع والخدمات بمساعدة أدوات الاتصال وغيرها من الوسائل ذات العلاقة بالاتصالات".⁷ وعرفتها منظمة التجارة العالمية بأنها: "مجموعة متكاملة من عقد وتأسيس الروابط التجارية وتوزيع وتسويق وبيع المنتجات بصورة الكترونية".⁸ وهي استخدام مكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الممثلة في أجهزة الحاسوب ووسائل الاتصال الحديثة للقيام ب مختلف الأعمال التجارية والخدماتية ، وتعتمد على إجراء مبادرات تجارية او إيصال معلومات

أو خدمات أو منتجات عبر خطوط الهاتف أو شبكات الانترنت أو أي وسائل أخرى تعتمد على التقنية.

التعاملات التجارية الالكترونية قد تتجسد بين مؤسسات خدمات أو شركات اقتصادية صناعية وتجارية، كما قد تكون بين المؤسسات التجارية والأفراد الذين يمثلون طبقة المستهلكين، كما قد تكون بين المؤسسات التجارية والمؤسسات الحكومية أو بين الحكومة ومواطنيها فيما يعرف بالحكومة الالكترونية Electronic Government .

ث- ميزات التجارة الالكترونية:

للتجارة الالكترونية العديد من الميزات الايجابية التي تجعلها أفضل بكثير من التجارة التقليدية، ومن

أهمها:

- تساهم في تخفيض التكلفة وتلبية خيارات الزبون بيسر وبسهولة.
- تتميز بانخفاض الأسعار وسرعة وسهولة الدخول إلى الأسواق العالمية والتسوق واقتناء المنتجات.
- تتيح تعدد الخيارات أمام المستهلك.
- تسهل وتسرع عملية تبادل المعلومات بين المستهلكين.

وهو ما جعل التجارة الالكترونية في تطور وانتشار سريع جدا مقابل تراجع واضح لوسائل وطرق التجارة التقليدية في العقدين الأخيرين، فانتشرت وسائل التجارة الالكترونية المتنوعة مثل البطاقات البنكية وبطاقات الدفع والبطاقات الائتمانية وبطاقات الصرف الشهري والنقود الالكترونية وغيرها.

02/ واقع التجارة الالكترونية في الجزائر

أ- استخدام الانترنت والبنية التحتية: يعتبر وجود وتطور شبكة الانترنت الوسيلة الأساسية لنجاح التجارة الالكترونية، لذا حاولت الجزائر ولوج هذا العالم سنة 1993 من خلال إنشاء شبكة وطنية وربطها بالشبكات الدولية بواسطة مركز البحث والإعلام العلمي والتكنولوجي "CERIST" التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ثم تم ربط الجزائر بالشبكة العنكبوتية العالمية عن طريق ايطاليا في مارس 1994، في إطار مشروع مع منظمة اليونسكو يسمى (RINAF)، غير أن سرعة الانترنت في البداية كانت بطيئة جدا (9.6 ko) إلى غاية سنة 2008، كما أنها بقيت محتركة من طرف الدولة لمدة طويلة، أما بعد تحريرها بواسطة القانون رقم 98-257 الذي كان عاملا في انتشارها بشكل واسع في القطاع الخاص، فقد وصلت سنة 2009 إلى الاستخدام من طرف 4.700.000 مستخدم في حين كانت سنة 1998 لا تتجاوز 6000 مستخدم.⁹ رغم كل ذلك لا تزال الجزائر متخلفة في سرعة الانترنت واتساع نطاق انتشارها واستعمالها، فقد تطورت تكنولوجيا الاتصال العالمي إلى ما يعرف بـ كابلات النفاذ بواسطة الألياف البصرية أو الضوئية، من خلال كابلات ألياف بصرية مرتبطة بالاقتصاد الرقمي العالمي، فالجزائر لازالت إلى يومنا هذا تعمل على مد هذه الكوابل بين مدنها ومؤسساتها الحكومية في سعيها لمواكبة التطورات العالمية في هذا المجال السريع جدا من حيث التطور التقني المتعدد.

أما من حيث سوق خدمات الانترنت في الجزائر فتهيمن عليها مؤسسة اتصالات الجزائر الحكومية، وكل مزودي خدمة الانترنت الخواص يمارسون نشاطهم من خلال هذه المؤسسة، كما ان معظم المستخدمين للانترنت في الجزائر متصلين من خلال خدمة ADSL التي تمتلكها هذه

الشركة، وهو ما يجعل الجزائر متخلفة في هذا المجال عالميا وعربيا، فلا وجود لنشاط المنافسة الحرة للقطاع الخاص في هذا الإطار.

بــ الجانب التشريعي: تعتبر التشريعات القانونية الإطار التنظيمي الذي يضمن استمرار التجارة الإلكترونية ويضمن حماية حقوق الأطراف المتعاملة بها، ويحدد شكل وصفة التعاملات الإلكترونية وضوابطها والعقوبات المترتبة على انتهاكلها، وبالتالي فإن تطوير الجانب التشريعي مهم جدا لتطوير التجارة الإلكترونية. غير أن الجزائر رغم كل المجهودات لا تزال ضعيفة في هذا الجانب، فعلى هامش افتتاح الصالون الدولي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في ماي 2009، أعلن وزير التجارة والاتصال الجزائريين (هاشمي جعوب، حميد بصالح) عن الشروع في وضع إطار قانوني وتنظيمي يسمح بتأطير التجارة الإلكترونية ويوفر الحماية والأمن للبيانات والصفقات الإلكترونية، ويساهم في خلق مناخ من الثقة لدى المؤسسات التجارية والمتعاملين الجزائريين والأجانب.¹⁰ إلا أن هذه الأهداف لم تتحقق بعد ذلك وبقيت الجزائر متخلفة حيث تعرف مستوى ضعيف من الحماية والأمن الرقمي، أو تطوير القواعد المتعلقة بالجريمة الإلكترونية والملكية الفكرية، فالجزائر تصنف أنها إحدى أكبر الدول في العالم من حيث قرصنة البرمجيات وأضعفها في حماية الملكية الفكرية وبراءة الاختراع، وفي إطار سعيها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية فهي مطالبة بضرورة وضع ترسانة قانونية محكمة تتلاءم مع القوانين الدولية وتملا الفراغ القانوني، رغم أن بعض الدول العربية نجحت في هذا الإطار بشكل واضح على غرار تونس والمغرب ومصر.

تــ الجانب المالي والمصرفي: نجاح التجارة الإلكترونية يقوم أساسا على ضرورة تطوير القطاع المالي والمصرفي، وهو ما فرض على البنوك في الجزائر ضرورة توفير تقنيات حديثة، ووضع في الخدمة وسائل دفع الكترونية تساعد المتعاملين والزبائن في التعاملات الإلكترونية، غير أن هذا الجانب أيضا لم يتطور بالشكل المطلوب، فرغم الاهتمام الذي أبدته البنوك والمصارف الجزائرية بالأعمال الإلكترونية ووسائل الدفع الحديثة، إلا أنها لم تتجاوز المستوى البدائي القائم على الدفع عند التسليم، ولم تصل إلى المستوى الثاني القائم على الدفع الفوري الإلكتروني. وفي هذا الإطار انطلقت إستراتيجية التعامل ببطاقات السحب الآلي على مستوى بريد الجزائر منذ سنة 2005، في محاولة لتنكين الزبائن من شراء حاجياتهم عبر الانترنت، إلا أنها لم تتحقق إلى يومنا هذا، فهذه البطاقات لم يتم تهيئتها بشكل يسمح بإجراء عمليات شراء عبر الانترنت.¹¹ أما على مستوى البنوك فرغم أن معظم البنوك الجزائرية لها موقع عبر الانترنت، مثل بنك الفلاحة والتنمية الريفية والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط والقرض الشعبي الجزائري، غير أنها تتيح خدمات عادية لا ترقى إلى مستوى تفعيل التعاملات التجارية، ومعظم الخدمات التي تتيحها تتحصر في إمكانية الاطلاع على الرصيد للمشترين، وطلب صك بريدي أو دفع فاتورة الهاتف الفقال وغيرها من الخدمات العادية.

ثــ الجانب التسويقي: الحديث بلغة الأرقام عن ما حققه التجارة الإلكترونية في الجزائر غير ممكن للأسف، وذلك لعدم وجود هيئة أو جهة مختصة تشجع وتطور هذه التجارة، وتكون مصدرا ل توفير البيانات والمؤشرات الدالة على مدى تقدم مستوى المعاملات التجارية الكترونية، ولكن يبدو واضحا التقدم المتباطئ للجزائر في مجال التجارة الإلكترونية، وذلك على خلاف معظم دول العالم بما فيها الدول النامية والفقيرة، والدليل على ذلك عدم وجود دراسات أو أرقام تحدد الحجم الفعلي للتجارة الإلكترونية في الجزائر من طرف وزارة التجارة التي تعتبر المؤسسة الأولى المسئولة عن ذلك. كما أن نسبة ضعيفة من مؤسسات الدولة مرتبطة بالانترنت، حيث أشارت وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال أن حوالي 20 % فقط من إجمالي مؤسسات الدولة الجزائرية مرتبطة بشبكة

الانترنت، وهي نسبة ضعيفة جداً فاستعمال الانترنت في التجارة من طرف مؤسسات الدولة الجزائر في المراتب الأخيرة عالمياً، حيث احتلت المرتبة 139 من بين 144 دولة.¹²

03/ معوقات التجارة الالكترونية في الجزائر

أ- مستوى البنية التحتية: الجزائر مثل العديد من دول العالم النامية، تعاني من ضعف نوعية الاتصالات ونقل المعلومات وضعف مستوى الربط الالكتروني، وضعف شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية عموماً، وهي من أهم التحديات التكنولوجية للدخول في الانترنت ومنه عالم التجارة الالكترونية، وتتأخر بشكل كبير عن المعدل العالمي خصوصاً فيما يخص انعدام القاعدة التكنولوجية والبنية التعليمية الازمة، إضافة إلى ضعف مستوى الاستثمار في هذا المجال.¹³ وتعتبر تكاليف استخدام الانترنت مرتفعة في الجزائر مقارنة بدول العالم، خاصة في ظل غياب المنافسة في قطاع الاتصالات الذي تحكّرته مؤسسة تابعة للدولة (اتصالات الجزائر) وهو ما يجعل نسبة واسعة من الجزائريين غير قادرين على استخدامها.

ب- مستوى الوعي: إن توفر الكوادر البشرية يعتبر أحد أهم مقومات نجاح التجارة الالكترونية في أي بلد أو مجتمع في العالم (المختصين في مجال تقييم المعلومات وشبكات الاتصال والبرمجيات الرقمية)، كما يعتبر مستوى الوعي العام في المجتمع أيضاً ضرورياً، حيث تلعب الثقافة والمعرفة بالتجارة الالكترونية دوراً هاماً في توسيعها وتطويرها بين القطاعات الإنتاجية والمؤسسات التجارية والمؤسسات الحكومية وبين المستهلكين أيضاً.¹⁴ وهو ما يعتبر عائقاً في الجزائر نظراً لتدني مستوى الوعي والتحكم في استخدام الوسائل التكنولوجية في مجال الاتصالات، فنسبة كبيرة من الجزائريين غير قادرين على التحكم في استخدام الحاسوب وهو ما أصبح يطلق عليه الأمية المعلوماتية. إضافة إلى ضعف مستوى الإطارات والكوادر البشرية في مؤسسات الدولة أو توفرها بالعدد الكافي ، فهي تفتقد للكفاءة الازمة في هذا الجانب، فهي غير قادرة على التحكم باقتدار في مهارات البرمجة وقواعد البيانات وأنظمة التشغيل وتصميم موقع التجارة الالكترونية ونظم الدفع الالكتروني وغيرها من الأنظمة والتطبيقات والبرمجيات الازمة في عالم التجارة الالكترونية.

ت- مستوى إداري: فشل الاستراتيجيات المعتمدة في تطوير الإدارة الجزائرية لمسايرة التطورات التكنولوجية الحاصلة في العالم، فرغم إعلان عدة مشاريع لتطوير ورقمنة الإدارة الجزائرية إلا أنها لا تزال متخلفة جداً في ظل وجود نظام بيروقراطي متعدد، فالنظام المالي والمصرفي في الجزائر يعد الأضعف حتى مقارنة بالمغرب وتونس، كما أن المؤسسات الجزائرية حتى وإن كانت مرتبطة بشبكة الانترنت فإنها تبقى غير قادرة على تحقيق أي نجاح في المنافسة الدولية، فنجد مثلاً صعوبات كبيرة في إجراءات التصدير والاستيراد مرتبطة بالتراخيص ونظم الحصص والقيود المفروضة على الواردات وال الصادرات وغيرها من عوائق نجاح التجارة الالكترونية.

كما تعاني الجزائر من جهة ثانية من ضعف نظام التحصيل الضريبي والقدرة على فرض نظام الرسوم على المعاملات التجارية الالكترونية، وهي تعتبر قاعدة أساسية لإبراز قدرة الدولة على تنظيم قطاع التجارة الالكترونية وفرض سيطرتها عليه لحمايته من التجاوزات في المعاملات والفراغات في التشريع القانوني.

- ثـ- مستوى قانوني: إن ضعف المنظومة التشريعية في التجارة الإلكترونية في الجزائر كان سببا في العديد من المشاكل التي تعكس على مستقبل تطور التجارة الإلكترونية، وتتسبب في العديد من النزاعات وضياع حقوق المتعاملين سواء بالنسبة للمؤسسات أو الأفراد ويمكن تلخيصها فيما يلي:
- عدم كفاية عناصر الأمان بالنسبة لوسائل السداد.
 - ارتفاع نسبة التجسس وسرقة أو تدمير المعطيات والملفات والبيانات السرية والمهمة .
 - اتساع دائرة التغيير والتزوير في الملفات والبيانات من خلال الاختراق وهو ما يعرف بالقرصنة الإلكترونية.
 - وجود خطر فقدان الحقوق للمتعاملين نتيجة ضعف البيئة القانونية في حماية تلك الحقوق.¹⁵

04/ مستقبل التجارة الإلكترونية في الجزائر

أـ- سيناريو النجاح:

يرتبط نجاح هذا السيناريو بالعديد من التغييرات الضرورية، والتي تصب في مجملها في وضع سياسات توعية شاملة لمحاربة الأمية المعلوماتية، وكذا تحسين قطاع الاتصالات وتطوير المنظومة القانونية المرتبطة بتنظيم وحماية المعاملات التجارية، وإذا توفرت هذه الشروط سيصبح هذا السيناريو واقعا ملماسا في الجزائر بعد سنوات. ومن أجل تحقيق ذلك يجب تكثيف حملات نشر الوعي والتوعير خاصة بواسطة وسائل الإعلام، من أجل تكوين رأي عام إيجابي قابل للاندماج في مشروع التحول من التجارة التقليدية إلى التجارة الإلكترونية، وذلك من خلال التعريف بها وبطرق تطبيقها وممارستها والترويج لها بالتعريف بمزاياها المتعددة، كما يتطلب أيضا نشر التعليم والتكوين في مجال استخدام الانترنت من أجل توسيع دائرة مستخدميه.

ومن جهة أخرى يتطلب نجاح هذا السيناريو أيضا تطوير قطاع الاتصالات وتطوير البنية التحتية، من خلال إنهاء احتكاره من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر ودعم القطاع الخاص والمنافسة الحرة لتوفير خدمات أحسن بتكلفة أقل. إضافة إلى ضرورة تطوير المنظومة التشريعية بما يتوافق والتحديات التي تطرحها التجارة الإلكترونية، لتصير هذه المنظومة التشريعية قادرة على حماية وتأمين المعاملات الإلكترونية، وقدرة على كسب ثقة المتعاملين وطموحاتهم في قطاعي التجارة والخدمات.

بـ- سيناريو الإخفاق:

قد يتحقق هذا السيناريو عند توفر مجموعة من الشروط التي تبدو غير مستبعدة، خاصة عند مقارنة مستوى تطور التجارة الإلكترونية في الجزائر مع تطورها في دول العالم عموما والدول العربية والإفريقية خصوصا، فهذه الأخيرة شهدت في السنوات الأخيرة قفزة نوعية في هذا الجانب، في حين لا تزال الجزائر تعاني من ضعف منظومة تشريعية، فعدم تطورها سيؤدي إلى ظهور مشاكل عديدة كضياع حقوق المتعاملين وعدم قدرتهم على استرجاعها نتيجة وجود فراغ قانوني، وهو ما يساهم في تخلي المتعاملين عن هذا النوع من التجارة نتيجة انعدام نظام التأمين والحماية لمعاملاتهم، ويضطرهم إلى العودة إلى التجارة التقليدية التي تعتبر أكثر أمانا، فيتسع مجال غياب الثقة في المعاملات الإلكترونية ويعود إلى تراجع نسبة هذه التعاملات. ومن جهة ثانية فإن تخلف النظام المالي والمصرفي في الجزائر (تختلف البنوك الجزائرية وغياب المنافسة من خلال فتح المجال للبنوك الخاصة) يساهم بدوره في تحقق سيناريو الإخفاق، حيث يتسبب باستمرار في خسارة

الجزائر للمستثمرين الوطنيين والأجانب، نتيجة جموده وعدم تطوره تماشياً مع متطلبات الاستثمار في السوق العالمية التي تتميز بسهولة وسرعة انتقال رؤوس الأموال، مما يجعل هؤلاء المستثمرين يفضلون الاستثمار في دول أخرى مثل تونس والمغرب حيث توفر الحماية وسهولة تحويل رؤوس الأموال.

ت- سيناريو استمرار الوضع القائم:

هو السيناريو الأقرب إلى التحقيق، حيث تتميز التجارة الإلكترونية في الجزائر ب ERA مكانتها، نتيجة غياب شروط التطور وضعف جهود الدولة في تطوير قطاع الاتصالات والبنية التحتية التي تعاني ضعفاً وتخلفاً كبيراً إذا ما تم مقارنتها بدول العالم الأخرى، ولكنها من جهة ثانية تتطور ببطء شديد مما يلغى سيناريو الإخفاق التام، وكذلك نظراً لأهميتها البالغة وتحول العالم نحوها مما يجعلها ضرورة لا مفر منها بالنسبة للجزائر، وبالتالي فمن المتوقع أن تستمر التجارة الإلكترونية في الجزائر في مسار تطور بطيء جداً لا يلبي الاحتياجات والطموحات الداخلية للمتعاملين ولا يلبي أيضاً رغبات المستثمرين والمتعاملين الأجانب، وهو ما يجعل الجزائر تبقى من بين أضعف الدول في سلم الترتيب في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستخدام الانترنت ومنه التجارة الإلكترونية.

خاتمة

رغم الانتشار الواسع للتجارة الإلكترونية في العالم وتمكنها من الهيمنة على شكل التعاملات الاقتصادية والتجارية على حساب التجارة التقليدية، إلا أنها لا تزال في الجزائر ضعيفة جداً، وذلك رغم اعتمادها منذ حوالي عقدين من الزمن، إلا أنها في الواقع لا تزال تتطور ببطء شديد، لا يرقى حتى إلى مستوى تطورها في الدول العربية المجاورة، وذلك نتيجة وجود عدد كبير من المعوقات خاصة ما تعلق بضعف البنية التحتية وانتشار وسرعة الانترنت، وضعف مستوى الوعي والقدرة على استخدام وسائل الاتصال الحديثة لدى فئة كبيرة من الجزائريين، وكذا ضعف المنظومة القانونية والتشريعية المنظمة والمؤمنة للتعاملات التجارية الإلكترونية، وكل ذلك يحرم الجزائر من العديد من المنافع والميزات الإيجابية لهذا النوع الحديث من التجارة، ويبقى تطورها مستقبلاً مرهوناً بقدرة الدولة على وضع إستراتيجية ناجحة وفعالة في تطوير البنية التحتية والمنظومة القانونية وتطوير النظام المالي والمصرفي وكذا التقليل من نسبة الأمية المعلوماتية، والتي في مجملها تعتبر الأساس لنجاح التجارة الإلكترونية.

قائمة المراجع

- ¹ - سمية ديمش، "التجارة الالكترونية حتميتها وواقعها في الجزائر"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري - قسنطينة 2010/2011 ، ص04.
- ² - توفيق عباس عبد عن المسعودي، "التجارة الالكترونية العربية ومسار التطور والموقع في الاقتصاد العالمي"، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، البصرة، مجلد 02، عدد 05، 2004، ص 36.
- ³ - بشير عباس العلاق، سعد غالب ياسين، التجارة الالكترونية، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2004، ص98.
- ⁴ - عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت، بيروت: دار الراتب الجامعي للنشر ، ط1، 2001، ص44.
- ⁵ - هارون بفول، جمال بوزيان رحماني، "الانترنت التحتية للتجارة الالكترونية"، مداخلة مقدمة في الملتقى العلمي الرابع حول عصر نظام الدفع في البنوك الجزائرية واسكالالية التجارة الالكترونية في الجزائر، بالمركز الجامعي خميس مليانة ، الفترة 27/26 اפרيل 2001، ص 04.
- ⁶ - صدام محمد محمود الحيالي وآخرون، "أثر التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية"، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد 02، عدد 03، 2006، ص138.
- ⁷ - عابد بن عابد العبدلي، التجارة الالكترونية في الدول الاسلامية (الواقع – التحديات – الامال)، مداخلة في المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الاسلامي، أم القرى، مكة المكرمة، 2005، ص 06.
- ⁸ - سامرة نعمة كامل الثامر، "مفهوم التجارة الالكترونية ومتغيرها على المجتمع العربي"، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد 10، عدد 02، 2008، ص94.
- ⁹ - الاتحاد الدولي للاتصالات - المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2010، "الخصائص الاحصائية لمجتمع المعلومات للدول العربية لعام 2009" متوفّر على الرابط : http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-RPM.AR-2009-PDF-A.pdf
- ¹⁰ - سمية ديمش، مرجع سابق ص 229.
- ¹¹ - كريمة صراع، "واقع وآفاق التجارة الالكترونية في الجزائر"، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية جامعو وهران، 2013/2014 ص 141.
- ¹² - نفس المرجع، ص 164.
- ¹³ - رشيد علام، "عوائق تطور التجارة الالكترونية في الوطن العربي – دراسة حالة الجزائر"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الأكاديمية العربية ل التعليم العالي ببريطانيا، 2009/2010، ص 152.
- ¹⁴ - نفس المرجع ، ص152.
- ¹⁵ - حسين الماحي، "نظارات قانونية في التجارة الالكترونية"، مداخلة في المؤتمر العلمي حول الجوانب القانونية والأمنية للعمليات الالكترونية، الإمارات العربية المتحدة، المنعقد بين 26/28 ابريل 2003.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -
كلية الحقوق والعلوم السياسية

تحت الرعاية السامية للسيد
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

تنظم

الملتقى الدولي الرابع حول
التجارة الإلكترونية وتقنيات الاتصال

- الفرص والتحديات -

برنامج الملتقى

يومي 05 و 06 مارس 2019 بقاعة المحاضرات الكبرى
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج

برنامج الملتقى الدولي الرابع التجارة الإلكترونية وتقنيات الاتصالات

الفرص والتحديات

اليوم الأول: الثلاثاء 05 مارس 2019

ابتداء من الساعة 08.30 صباحا الاستقبال وتسديد حقوق الاشتراك بالقاعة الكبرى للمحاضرات بالجامعة.

مراسيم الافتتاح: (09.30)

* تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم

* النشيد الوطني

* كلمة مدير جامعة محمد البشير الإبراهيمي

* كلمة عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

* كلمة رئيس الملتقى

* المداخلة الافتتاحية: من تقديم الأمين العام لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتقنيات والرقمنة.

الجلسة الأولى ببرنامجه الدكتور رفاف لخضر (11,15-10,15)

| | | | |
|--|--|----------------------|-------------|
| الأهمية الاقتصادية للتجارة الإلكترونية | رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الجزائريين | الحاج الطاهر بولنوار | 1 |
| واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر معيقاتها وسبل نجاحها | جامعة الوادي | د/ فوزي لوحيد | 2 |
| ملاحظات حول القانون رقم 05-18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية | جامعة سطيف | أ.د/ بثمامي عمر | 3 |
| الطبعية عبر الدولية لعقود التجارة الإلكترونية المبرمة بواسطة الأنترنت | جامعة البويرة | د/ خليفي سمير | 4 |
| Commerce Electronique et Economie comportementale: quelques enseignements | | أ.د/ رضا طير | 5 |
| مناقشة عامة | | | 11.15-10.55 |

الجلسة الثانية ببرنامجه الدكتور زينة بن فرج (13,00-11,30)

| | | | |
|--|----------------------------------|--------------------------------|-------------|
| مخاطر التعامل بالدفع الإلكتروني وسبل مجابهتها | جامعة البليدة 02 سبتمبر | د/ شريف هنية | 1 |
| خصوصية التراضي في عقد البيع العبرم على المواقع الشبكية | جامعة البويرة | د/ الصادق ضريفي | 2 |
| وظائف السجل التجاري | المركز الجامعي غليزان | د/ عشو الموسوس | 3 |
| التوقيع الإلكتروني وحيثه في معاملات التجارة الإلكترونية | جامعة الجزائر 1 جامعة البويرة | د/ حواس فتحية أ.د عاصم كمال | 4 |
| انعكاسات تقنية الباوكشاين على مستقبل التجارة الإلكترونية | جامعة برج بوعريريج | د/ بوخاري لحو | 5 |
| مناقشة عامة | | | 13.00-12.30 |

| | | | |
|---|---|--|----|
| الضمادات القانونية للمستهلك الإلكتروني في مواجهة اخطار التجارة الإلكترونية في التشريع الجزائري | جامعة برج بوعريريج جامعة برج بوعريريج جامعة بجاية | أ. رفيق زاوي أ. بلقاسم مريم أ. حسان طهراوي | 12 |
| تحديات جميات حماية المستهلك في إطار التجارة الإلكترونية (دراسة حالة المنظمة الجزائرية لحماية وارشاد المستهلك APOCE) | جامعة خميس ملويانة | أ. عزة عبد الناصر | 13 |
| مطابقة المنتج الإلكتروني للإشتراطات العقدية على ضوء قانون 18-05 | جامعة برج بوعريريج جامعة الجزائر 1 | أ. عمور زهير أ. عمور اسماء | 14 |
| تأثير تكنولوجيات الاتصالات على التجارة الإلكترونية في الجزائر دراسة في الواقع - والأفاق - | جامعة المسيلة | أ. بلصل محمد | 15 |
| أمن المعاملات في التجارة الإلكترونية | جامعة الجلفة | أ. بن يحيى أبو بكر الصديق أ. بلعايب بلقاسم | 16 |

الورشة الرابعة برئاسة: د. بلقمري ناهد (13,00-11,00)

| | | | |
|---|-----------------------------------|--|----|
| مدى فعالية التحكيم التجاري الدولي في تسوية منازعات التجارة الإلكترونية | جامعة سطيف 2 | د. زروق نوال | 1 |
| دور التحكيم الدولي الإلكتروني في تسوية منازعات التجارة الإلكترونية | جامعة سطيف 02 | أ. ريمة بوصبيع | 2 |
| الوساطة الإلكترونية كآلية لتسوية منازعات التجارة الإلكترونية | جامعة المسيلة/ ورقة | د. ضريفي نادية أ. مقران سماح | 3 |
| التحكيم الإلكتروني في منازعات التجارة الإلكترونية | جامعة سطيف 02 | أ. نعيمة جارو | 4 |
| دور التحكيم الإلكتروني في فض منازعات التجارة الإلكترونية | جامعة خنشلة جامعة برج بوعريريج | د. جباري صبرينة أ. بريش ريمة | 5 |
| توثيق التوقيع الإلكتروني | جامعة برج بوعريريج | أ. بوزيد وردة | 6 |
| الآليات القانونية و التقنية المعتمدة في إدارة الدفع الإلكتروني بعنوان التجارة الإلكترونية | جامعة سكيدة | أ. شيروف نهى | 7 |
| خصوصية الإطار المفاهيمي لحق التجارة الإلكتروني | جامعة خميس ملويانة | أ. أبو طه المنتصر بالله د. بطوج اسماء | 8 |
| إشكالية القانون المختص في المعاملات التجارية الإلكترونية في ضوء القانون 05/18 | جامعة جيجل | د. موكه عبد الكريم | 9 |
| الضمادات القانونية لحماية المستهلك في مجال معاملات التجارة الإلكترونية دراسة في التجربة الجزائرية | جامعة بسكرة | د. سمير قط أ. صباح كزير | 10 |
| مدخل إلى حماية المستهلك الإلكتروني والعقد الإلكتروني | جامعة خميس ملويانة | أ. دريوش فضيلة | 11 |
| إشكالية العدول بين حق المستهلك ومصلحة المهني | جامعة الجلفة | د. أحمد بورزق أ. المختار بن سالم | 12 |
| موقف بعض التشريعات الوطنية والقوانين النموذجية من الإثبات الإلكتروني | المركز الجامعي البيض | د. ضيف شعب أ. بن هامل هشام | 13 |
| أحكام التحكيم التجاري في مجال منازعات التجارة الإلكترونية | جامعة برج بوعريريج | أ. خنشاش عبد الحق | 14 |
| التوقيع الإلكتروني كوسيلة إثبات | جامعة برج بوعريريج | أ. عليم زهرة | 15 |

الورشة الأولى برئاسة: فرزیز محمود (13,00-11,00)

خواص تجارة التجزئة الإلكترونية في الجزائر

| | | | |
|----|--|-------------------------------------|-------------------------------|
| 1 | د. عبد العزيز زايدی د. محمد الطاهر عبليه | جامعة المسيلة | جامعة المسيلة |
| 2 | Dr.BELGUERMISihem | جامعة المسيلة | جامعة المسيلة |
| 3 | د. مقدم ياسين د. مبروك عبد النور | جامعة المسيلة | جامعة المسيلة |
| 4 | د. نورالدين فلاح د. تريعة نواره | جامعة المسيلة | جامعة المسيلة |
| 5 | د. روشن خالد | المركز الجامعي تيسير مصايل | المركز الجامعي تيسير مصايل |
| 6 | أ. بن حته إلیاس | جامعة الجزائر 3 | جامعة المسيلة |
| 7 | أ. عامر هني | جامعة المسيلة | جامعة المسيلة |
| 8 | أ. بوبيريمة عايل | جامعة برج بوعريريج | جامعة برج بوعريريج |
| 9 | د/ بن مزروق عنتره أ/ سعيد حمدي عبد المؤمن | جامعة المسيلة | جامعة المسيلة |
| 10 | أبيكس عبد الحفيظ د. بن قوية سامية | جامعة البرج | جامعة البرج |
| 11 | د. نورة بن وهيبة | جامعة الطارف | جامعة الطارف |
| 12 | د. شورب خالد أ عجيري عبد الوهاب | جامعة الجزائر جامعة برج بوعريريج | جامعة برج بوعريريج |
| 13 | د. بلقمرى ناھد د. مشري سعاد | جامعة برج بوعريريج | جامعة برج بوعريريج |
| 14 | د. جباره نورة | جامعة بومرداس | جامعة بومرداس |
| 15 | د. بخيت عيسى أ. عزوز مفتاح | جامعة الشلف جامعة البليدة | جامعة الشلف جامعة البليدة |

الورشة الثانية برئاسة: أ. رفيق زاوي (13,00-11,00)

النقد الإلكتروني كوسيلة للدفع في المعاملات الإلكترونية

| | | | |
|---|-----------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|
| 1 | أ. اسماعيل نياح | جامعة برج بوعريريج | جامعة برج بوعريريج |
| 2 | أ. بن مهني لحسن أ. عراب لأميمة | جامعة سطيف 2- جامعة سطيف 2- | جامعة سطيف 2- جامعة سطيف 2- |
| 3 | أ. المسعود شريك | جامعة باتنة 1 | جامعة باتنة 1 |
| 4 | أ. تونسي مبروك | جامعة برج بوعريريج | جامعة برج بوعريريج |
| 5 | أ. بن عزوق مفتاح | جامعة البليدة 02 | جامعة البليدة 02 |
| 6 | د. مرتضى مزروقي د. خالدة نذير | جامعة الوادي | جامعة الوادي |
| 7 | أ. بن حدة يعقوب | جامعة بومرداس | جامعة بومرداس |

| | | | |
|----|-----------------------------------|--------------------------------------|---|
| 8 | أ. باديسن خليل | جامعة برج بوعربيرج | التوقيع الإلكتروني في الوسائل الحديثة للاتصالات وفق القانون رقم: 04-15 المؤرخ في 01 فبراير 2015 المحدد لقواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين. |
| 9 | د. مهدي رضا | جامعة المسيلة | دور بطاقات الدفع الإلكترونية في ترقية التجارة الإلكترونية |
| 10 | أ. انتصار بوزكري | جامعة سطيف 02 | دور الضوابط الوقائية المنظمة للرسالة الإشهارية الإلكترونية في حماية المستهلك من الإشهار |
| 11 | د. عماروش سميحة | جامعة سطيف 2 | السجل التجاري الإلكتروني: آلية لتنفيذ التجارة الإلكترونية في الجزائر |
| 12 | أ. قجالي محي الدين | جامعة سطيف 2 | إشكالات دفع الثمن ببطاقة الدفع عبر الانترنت وسبل مواجهتها في القانون الجزائري |
| 13 | أ. بن مالك إسمهان | جامعة برج بوعربيرج | التجارة الإلكترونية ودور التوقيع الإلكتروني في معاملاتها. |
| 14 | د. حمزة خضرى أ. عشاش حمزة | جامعة المسيلة | التعاقد الإلكتروني في مجال التجارة الإلكترونية: المفهوم والطبيعة القانونية |
| 15 | د. ونogyi نبيل أ. بن عزوق منير | المركز الجامعي ببريدة جامعة تيارت | الضريبة الافتراضية على معاملات التجارة الإلكترونية |
| 16 | د. كرازدي الحاج أ. كرازدي سارة | جامعة باتنة 1 جامعة المسيلة | التوقيع و التصديق الإلكترونيين في مجال التجارة الإلكترونية |

الورشة الثالثة برئاسة: أ/ بكيش عبد الحفيظ (13,00-11,00)

| | | | |
|----|---|--|---|
| 1 | د. بن يسعد عذراء أ/ ويس مایة | جامعة قسطنطينة جامعة قسطنطينة | حماية المستهلك من الإشهار التضليلي الإلكتروني. |
| 2 | د. عسالى عبد الكريم أ. قيشو وردية | جامعة بجاية جامعة بجاية | إشكالية تحديد القانون واجب التطبيق على منازعات عقود التجارة الإلكترونية |
| 3 | أ. محمودي سميحة | جامعة برج بوعربيرج | خصوصية طرق إثبات الحق الإلكتروني. |
| 4 | د. بولحية شهيرة د. مقلاتي مونة | المركز الجامعي ببريدة المركز الجامعي ببريدة | حماية المستهلك في مرحلة إبرام العقد الإلكتروني |
| 5 | أ. رجاء أومدور | جامعة برج بوعربيرج | الحماية الجزائية للمستهلك من الإشهار الإلكتروني المضلل |
| 6 | أ. كرميش نور الهدى | جامعة برج بوعربيرج | المسائل القانونية المتعلقة بإبرام العقود الإلكترونية |
| 7 | أ. بن شوحة علي د. جبار جميلة | جامعة برج بوعربيرج جامعة خميس مليلة | مخاطر التجارة الإلكترونية على أمن المستهلك في مرحلة تنفيذ العقد الإلكتروني |
| 8 | د. وداعي عزالدين أ. بلطقوس شمس الدين | جامعة بجاية جامعة سطيف 02 | حماية المستهلك الإلكتروني من جريمة الشن. |
| 9 | أ. فيرة سعاد أ. بن خالد فاتح د. شيباني عبد الله | جامعة سطيف 02 | الحماية الجنائية للمستهلك من الإشهار الإلكتروني غير المرحبا به -إشهارات البريد الإلكتروني نموذجا- |
| 10 | أ. مراد شروف أ. صادقي عباس | المركز الجامعي البري | "المواجهة التشريعية للجرائم المرتبطة بالتجارة الإلكترونية: العقبات، وآفاق التعاون" |
| 11 | أ/ الهواري عامر | جامعة برج بوعربيرج | حماية المستهلك الإلكتروني في ظل القانون 18-05 |

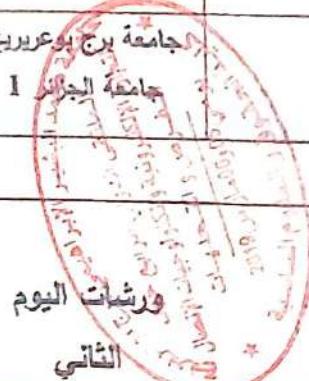
اليوم الثاني 06 مارس

الجلسة الثالثة برئاسة الدكتورة دوار جميلة (10,30-09,00)

| | | | |
|--|------------------------------------|--|---|
| الاستهلاك الإلكتروني على ضوء القانون رقم 18 - 05 المتعلق بالتجارة الإلكترونية | جامعة تبزي وزو جامعة برج بوغريب | د. إقليوي أولد رابح صافية أ. دكار نسيم بمقاسم | 1 |
| حماية المستهلك الإلكتروني في ظل القانون 05/18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية | جامعة سطيف 02 | د. بلعزم مبروك | 2 |
| إشكاليات إخضاع أنشطة التجارة الإلكترونية للضرائب والرسوم في التشريع الضريبي الجزائري - العوانق والحلول - | جامعة الأخوات | د. بسام أحمد د. محمد دوة | 3 |
| أي مستقبل لمنازعات عقود التجارة الإلكترونية في ظل تعدد مناهج القانون الدولي الخاص؟ | جامعة تيارت | د. بلاق محمد | 4 |
| ملامح حماية المستهلك من الإشهار الإلكتروني غير المرغوب فيه (دراسة على ضوء قانون التجارة الإلكترونية رقم 05-18) | جامعة تيارت جامعة تسمسيت | د. أحمد شامي د. فيروز بن شنوف | 5 |
| الحماية المدنية للمستهلك من الإعلانات التجارية الإلكترونية غير المشروعة | جامعة سطيف 2 | د. باطلي غنية أ. خبابشة أميرة | 6 |
| مناقشة عامة | | 10,30-10,00 | |

الجلسة الرابعة برئاسة الدكتور خضرى محمد (12,30-11,00)

| | | | |
|---|-------------------------------------|---------------------------------|---|
| النقاضي في بيئة الإنترنت عن طريق الوساطة الإلكترونية (تجربة الاتحاد الأوروبي) | جامعة البليدة 02 | د. بوحفص جلاب نعاءة | 1 |
| توظيف وسائل الدفع الإلكتروني: بين السرعة في الوفاء والتأمين | جامعة تبزي وزو | أ/د صباغي ربيعة | 2 |
| المحررات الإلكترونية كوسيلة لإثبات المعاملات الإلكترونية | جامعة الوادي | د. الهام بن خليفة | 3 |
| دور مراكز التسوية الإلكترونية في التنفيذ الذاتي لأحكام التحكيم الإلكتروني | جامعة بسكرة جامعة بسكرة | د. شراد صوفيا د. جفام محمد | 4 |
| التحكيم الإلكتروني كوسيلة لتسوية منازعات التجارة الإلكترونية. | جامعة برج بوغريب | د. صديقي سامية | 5 |
| التحكيم التجاري الدولي في منازعات التجارة الإلكترونية | جامعة برج بوغريب جامعة الجزائر 1 | د. هنفي العبد د. سعودي مختار | 6 |
| مناقشة عامة | | 12,30-12,00 | |



الورشة الخامسة برئاسة: أ. بوزيد بن محمود (10,30-09,00)

| | | | |
|---|---------------------|---|---|
| التجارة الإلكترونية و إطارها القانوني في الجزائر | جامعة أم البوافي | د. سلال عبد العزيز | 1 |
| التجارة الإلكترونية في الجزائر: الواقع والآفاق | المركز الجامعي تبزي | د. محمد الشريف الأمين د. بن حامد عبد القوي | 2 |
| ضمانات حرية التجارة الإلكترونية في القانون الجزائري | جامعة المدية | أ. إيمان ببة د. سعيد عبد القادر | 3 |

| | | | |
|---|--------------------------------------|--------------------------------------|----|
| التجارة الإلكترونية - دراسة تحليلية للمفهوم الواقع والتحديات القانونية | جامعة سطيف - 2 جامعة سطيف - 2 | أ. اسمهان ماتع أ. ورز الدين نوارة | 4 |
| التجربة الجزائرية في مجال التجارة الإلكترونية: الواقع وأفاق | جامعة المصمكية جامعة المصمكية | د. السعيد ملاح أ. يابية بن جدي | 5 |
| التجارة الإلكترونية دراسة المفهوم و تحويل التطبيقات | جامعة تمنراست | د. حفيان عبد الوهاب | 6 |
| واقع النظام المصرفي وسائل الدفع في الجزائر لاعتماد التجارة الإلكترونية | جامعة البوريرة | د. معزوز نهيلة | 7 |
| التجارة الإلكترونية: مقاربة في المفهوم | المركز الجامعي ببرقة | د. سمية ناصري | 8 |
| الإطار المطابقي للتجارة الإلكترونية و مستقبل الاقتصاد الجزائري بعد اعتمادها | جامعة برج بوعريريج جامعة باتنة 01 | أصورية مزور أ. نور الدين دعاس | 9 |
| متطلبات إنشاء تجارة إلكترونية ناجحة في الجزائر | جامعة سطيف 1 | د. شايب محمد | 10 |

الورشة السادسة برئاسة: طاجين نسيمة (10,30-09,00)

| | | | |
|---|-------------------------------------|--|----|
| دور التوقيع الإلكتروني في توثيق العقد الإلكتروني | جامعة موسعة سوسة - | أبوديسنیشة نجم الدين | 1 |
| ظواهر توفاء الإلكتروني واليات اثباته | جامعة الجزائر | د. عز الدين بوجنطي | 2 |
| التعاقد الإلكتروني ووسائل القانونية المتعلقة به | جامعة برج بوعريريج جامعة سطيف 02 | أ. بن داود حسين أ. عاشوري وهبة | 3 |
| جرائم الاستخدام غير المشروع لآدوات الدفع الإلكتروني | جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1 | د. لمياء خازر أ. آية بلقطون | 4 |
| النظام القانوني للعقد الإلكتروني في الجزائر | جامعة سعيدة جامعة برج بوعريريج | د. هندة خزيري د. نعوارم وهبة | 5 |
| التنظيم التشاركي للتوقيع والتصديق الإلكتروني ومدى الإعداد بحجهما | جامعة وهران 02 | د. زهور أنجي هند نجوى ريم سندس أ. فريح فاطمة الزهراء | 6 |
| دراسة تحليلية للتعاقد الإلكتروني على ضوء القانون المدني الجزائري. | جامعة الجزائر 1 جامعة أمبارك | أ. بن هبري عبد الحكيم أ. عثمانى يسمى | 7 |
| خصوصية الإيجاب الإلكتروني | جامعة عابة جامعة عابة | أ. خديجة جعفري د. حكيمى هشاد | 8 |
| مدى كجية التوقيع الإلكتروني تجاه التجارة الإلكترونية في القانون الجزائري | جامعة الجزائر 1 | أ. عروضى ساسية | 9 |
| النقطة الأخلاقية والكلامية تعميم الدفع الإلكتروني في الجزائر | جامعة برج بوعريريج | أ. بلال أوصيف أ. شريح صفاء | 10 |
| النظام القانوني المسؤولية الناقل البحري عن عقد البيع الإلكتروني | جامعة خنشلة | أ. زياد خالد أ. بن النوي خالد | 11 |
| واجبات الموردة الإلكترونية في عقد الإلكتروني على ضوء القانون رقم 05/18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية | جامعة برج بوعريريج | أ. فاسى حمزة | 12 |
| الشك الإلكتروني وسيلة من وسائل الدفع في التجارة الإلكترونية | جامعة برج بوعريريج | أ. خرياش جميلة | 13 |

| | | | |
|--|-------------------------------------|-------------------------------------|----|
| أثر خصوصية التعاقد الإلكتروني على صدور الإرادة من المستهلك اتجاه الموجب - دراسة مقارنة | جامعة برج بوعربيرج جامعة البليدة | أ. خلدة سمير أ. سمرود عبد القادر | 14 |
| وسائل الدفع الإلكتروني في التجارة الإلكترونية | جامعة خميس مليانة | أ. كباهم سامي | 15 |

الورشة السابعة برئاسة: سيد حمدي عبد المؤمن (10,30-09,00)

| | | | |
|---|--|---|----|
| آلية التصديق الإلكتروني كضمانة للمعاملات التجارية بالوسائل الإلكترونية | جامعة المدية | د. هشام فخار | 1 |
| الوفاء الإلكتروني كوسيلة لتنفيذ الالتزام | جامعة الجزائر | أ. غرس الله كريمة | 2 |
| التوقيع الإلكتروني آلية لحماية متطلبات التجارة الإلكترونية | جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1 | د. مباركي دليلة أ. سلطانى خليل | 3 |
| الطبيعة القانونية لعقد التجارة الإلكترونية | جامعة المسيلة | أ. أحمد إيمان | 4 |
| وسائل الدفع الإلكترونية بين متطلبات إنشائها وسبل حمايتها | جامعة برج بوعربيرج جامعة برج بوعربيرج | أ. بن ثامر كلثوم أ. دوحة سلمى | 5 |
| التوقيع الإلكتروني ووسائل المعلومات كوسيلة لإثبات التراضي | جامعة المسيلة | أ. حفظ الله عبد العالى | 6 |
| اتجاه البنوك الإسلامية نحو الصيرفة الإلكترونية ومساهمته في تحقيق تكامل الصلاء دراسة تجربة البنك الأهلي التجاري. | جامعة خنشلة جامعة خنشلة | د. عبد الجليل جباري د. رمزي زعبي د. علي خنافر | 7 |
| النظام القانوني للتوقيع الإلكتروني في ضوء القانون الجزائري | جامعة المسيلة جامعة سطيف 02 | د/ فراحتية حمال أ. محمد قاسمي | 8 |
| جذب التوقيع الإلكتروني في إثبات المعاملات الإلكترونية | جامعة المسيلة جامعة أدرار | د. لجلط فواز أ. حمادي محمد رضا | 9 |
| عقد التفاوض الإلكتروني في مجال التجارة الدولية | جامعة برج بوعربيرج | أ. فراجي عماد الدين | 10 |
| النظام القانوني لحق الدول عن تنفيذ العقد الإلكتروني | جامعة عنابة | أ. مقاليل إيمان | 11 |
| الالتزامات الناشئة عن عملية التفاوض الإلكتروني | جامعة برج بوعربيرج | د. برابح السعيد | 12 |
| آليات الإثبات الإلكتروني | جامعة برج بوعربيرج | أ. فوادي عبد الله أ. نجار أمين | 13 |

الورشة الثامنة برئاسة: د. صديقي سامية (12,30-11,00)

| | | | |
|--|--------------------------------|---|---|
| ضمانة الالتزام بعلام المستهلك الإلكتروني في القانون 18/05 المنطوي بالتجارة الإلكترونية | جامعة تبسة جامعة عنابة | أ. محمد الأمين نويري أ. محمد الصالح قرقي | 1 |
| التنظيم الضريبي لصفقات التجارة الإلكترونية: الإشكالات والحلول المقترنة. | جامعة برج بوعربيرج | د. مليكاوي مولود | 2 |
| معوقات فرض الضريبة على التجارة الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء الضريبة - دراسة حالة مديرية الضريبة بولاية برج بوعربيرج | جامعة برج بوعربيرج | د. مسعود ميهوب | 3 |
| صعوبات اعمال قواعد الإسناد على عقود التجارة الإلكترونية وظهور القواعد المادية للتجارة الإلكترونية | جامعة سطيف 02 جامعة سطيف 02 | أ. بورزام رمزي د. بوخروبة حمزة | 4 |
| طرق الإثبات في إطار التحكيم الإلكتروني و مدى جديتها في فض المنازعات | جامعة تبزي وزو | أ. زيوش عبد الرزوف | 5 |

| | | | |
|----|---------------------------|-----------------------|--|
| 6 | د. نعيمة حاجي | جامعة تبسة | تحديات التجارة الإلكترونية في ظل تهديدات الإجرام الإلكتروني مع نماذج واقعية عن أشهرها في العالم وتجارب مكافحتها الحماية الجنائية للمستهلك في ظل التجارة الإلكترونية. |
| 7 | أ. مناصرية حنان | جامعة البليدة 02 | الحماية الجنائية للمستهلك في ظل التجارة الإلكترونية. |
| | أ. داودي حماد الدين | جامعة صفاقس تونس | |
| 8 | أ. بوزيد بن محمود | جامعة برج بوعريريج | الأمن المعلوماتي في ظل قانون التجارة الإلكترونية رقم 18-05 |
| | أ. عباسى سهام | المركز الجامعي ببريدة | |
| 9 | د. زبيري بن قويش | جامعة الأخوات | قراءة في أحكام معهودية المنتجات في ضوء قانون التجارة الإلكترونية 18-05. |
| 10 | د. دحو مختار | جامعة مصكر | حماية المستهلك في العقد التجاري الإلكتروني. |
| 11 | د. مجذوب نوال | المركز الجامعي مقيبة | الجرائم الماسة بأمن المستهلك في البيئة الإلكترونية |
| | أ. يوسفى سمرة | جامعة تمسان | |
| 12 | د. دوار جميلة | جامعة برج بوعريريج | أمن المستهلك الإلكتروني في التشريع الجزائري |
| | أ. هلال نسرين منى | جامعة برج بوعريريج | |
| 13 | د. بركات كريمة | جامعة البويرة | الحماية الجنائية للمستهلك في مجال التجارة الإلكترونية (دراسة مقارنة) . |
| 14 | أ. بلهامل محمد عبد الفتاح | جامعة برج بوعريريج 02 | الأنترنت المظلم: سوق سوداء للتجارة الإلكترونية |
| | د. شاكري سمية | جامعة سطيف 02 | |
| 15 | أ. أوراغ آسيا | جامعة باتنة 1 | التحكيم الإلكتروني كآلية لتسوية منازعات عقود التجارة الإلكترونية. |
| | أ. مصدق فطيمية الزهراء | جامعة المسيلة | |
| 16 | د. غضبان سمية | جامعة المسيلة | حجية التوقيع الإلكتروني في التشريع الجزائري |
| | أ. بوعكة الكاملة | | |

الورشة التاسعة برئاسة: نجار أمين (12,30-11,00)

| | | | |
|---|------------------------------|----------------------------|---|
| 1 | أ. مريم بن خليفة | جامعة سطيف 02 | المستهلك الإلكتروني بين الضمانات القانونية وخصوصية البيئة الافتراضية |
| 2 | د. كوسام أمينة | جامعة سطيف 02 | التدخل التشريعي لتنظيم الإثبات بالمحركات الإلكترونية |
| 3 | أ. فارس بويكر | جامعة سطيف 02 | إبطال العقد للتدليس كآلية لحماية المستهلك في عقود التجارة الإلكترونية |
| | أ. رمازنية سفيان | | |
| 4 | أ. بن عامر هناء | جامعة أم البوقي | دور التوقيع الإلكتروني في إثبات معاملات التجارة الإلكترونية دراسة على ضوء القانون 04/15 |
| | أ. بابا حمي الحاج أحمد | جامعة عرداية | |
| 5 | أ. يوخالفة فيصل | جامعة سطيف 2- | الاختصاص و إشكالياته في مجال الجرائم الإلكترونية. |
| 6 | د. شاشة فارس | جامعة سطيف 02 | استراتيجيات التأمين ضد مخاطر التجارة الإلكترونية * |
| | د. زهية شوشى | | |
| 7 | د. سفيون يوسف المولودة كجبار | جامعة تبزي وذو زاهية حورية | أعلام المستهلك الإلكتروني (قبل التناقد)، أداة للتنوير والتبيصير. |
| | د. عامر حاج دحو | | |
| 8 | د. بن يمينة إبراهيم | جامعة أدرار | آليات تطبيق الضوابط على التجارة الإلكترونية - الواقع والآفاق - * |
| | | | |
| 9 | د. شاععة محمد | جامعة المسيلة | حماية المستهلك من مخاطر التعاقد الإلكتروني في التشريع الجزائري |
| | أ. يوسفى علاء الدين | | |

| | | | |
|--|--|--------------------------------|--|
| الحماية الجزائية للبيانات الإسمية للمتعاقد في عقود التجارة الإلكترونية | | د. طابي ليلي أ. ضيف نوال | 10 |
| صور وأليات حماية التجارة الإلكترونية | (جامعة سطيف 2) (جامعة سطيف 2) | د. محمد غزالى د. صابر لامية | 11 |
| قراءة حول الدليل الجنائي الرقمي وحيثته أمام القضاء الجزائري | جامعة بجاية | أ. تواتي نصيرة | 12 |
| إشكالية إثبات التجارة الإلكترونية وفي التشريع الجزائري | المركز الجامعي خليان جامعة الجلفة | د.أزرو محمد رضا د.زروق يوسف | 13 |
| الإطار القانوني للتوقيع الإلكتروني | جامعة برج بوعريريج | بوخاري سمرة بلفار عزيزة | 14 |
| التجارة الإلكترونية في الجزائر الواقع والمأمول |  | | د. فاتح النور رحمني د. لعرياوي ناصر |

الاختتام (تلاءة التوصيات، توزيع شهادات المشاركة والمساهمات والتكريمات)